في اختتام الدورة التدريبية الخاصة بإدارة المخاطر الحيوية

وزير الصحة: نسعى للارتقاء بالخدمات الطبية وتحسين الوضع التشخيصي في المختبرات الصحية

ممثل منظمة الصحة العالمية: نهتم بدعم دورات التدريب من أجل رفع قدرات ومهارات الكادر الطبي في اليمن

اختتمت بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بإدارة المخاطرالحيوية وذلك بالمركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية .وشارك فى هذه الدورة التي استمرت خمسة ايام (27)مشاركاً ومشاركة من الأطباء العاملين في المركز وفروعه في المحافظات. وهدفت الدورة إلى تعريف المشاركين بأنواع ومستويات المخاطر في المعامل السريرية التشخصية وكذا معرفة المهام والمسؤوليات في كيفية إدارة المخاطر وسبل معالجتها:

صنعاء/يحيى البعيثي

مدير عام المركزالوطني: ننفذ برنامجاً تدريبياً لإيجاد كادر طبي مختبري قادرعلى إدارة المخاطر الحيوية

تقديم أفضل الخدمات

×وفي حفل الاختتام لفت الدكتور/محمود عبدالله عجيلي مدير عام المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة إلى أن المركز يسعى لتنفيذ برنامج تدريبي واسع خلال العام الجاري 2014م.وإيجاد كادر طبي مختبري قادر على إدارة المخاطر الحيوية والسلامة المهنية في المختبرات الطبية الحكومية .مشيداً بالدور الايجابي لمنظمة الصحة العالمية في تطوير مجال التشخيص المختبري وذلك من خلال دعم هذه الدورة ودورات قادمة بهدف رفع قدرات ومهارات الكادر الطبي في شتى التخصصات والذي سيرفع من مستوى الاداء وتقديم أفضل الخدمات للمجتمع.

واختتم كلمته قائلاً:هناك العديد من الدورات التدريبية في مجال الدم التشخيصي المختبري وهي من اجل ان نحمي انفسنا ونحمي الآخرين وبالتالي نحمي المجتمع من الاصابة ونتفهم مدى خطورة هذه الاصابات بكتيرية او فيروسية او بسبب المواد الكيميائية.

دعم الأنشطة الصحية

×من جانبه أكد الدكتور/احمد شادول ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن أهتمام المنظمة بدعم كافة الانشطة والفعاليات والدورات التدريبية في مجالات الصحة ومنها هذه الدورة وتمنى من المشاركين الشروع في تطبيق ما تعلموه في هذه الدورة من معلومات ومهارات وذلك على الواقع الملموس وفي اماكن عملهم المختلفة وتحديداً في المختبرات الفرعية وفي المختبر الرئيسي.

وأختتم حديثه: للمشاركين في هذه الدورة بالقول: إن شاء الله يكون هذا العام عام خير وبركة على الشعب اليمني ككل وفي مجال الصحة بصفة خاصة وفي مجال المختبرات بصفة خاصة جداً وسعيدون نحن كمنظمة بدعم هذه الدورة وبكل وضوح نقول أن المختبرات تعتبر بالنسبة لنا في المنظمة ركيزة اساسية في الترصد واليمن واحدة من الدول المهمة جداً .ونحن سعيدون بالنتائج التي حصلنا عليها في مجال شلل الاطفال .فقد أكدت الاختبارات التي اجريت على العينات خارج البلاد وفي المختبرات المركزية اوالرئيسية اوالاقليمية أن كل ماتوصلنا اليه كان صحيحا.

فتح المجال للمناقشة

×أما الدكتورة/منى أحمد الحاج مديرة ادارة الفروع بالمركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية فألقت كلمة شكرت خلالها الدكتور/احمد قاسم العنسي وزير الصحة العامة والسكان لتشريفه افتتاح الدورة والتي تعتبر الزيارة الاولى له للمركز الوطني منذ توليه الوزارة .ولكلمته التشجيعية التي القاها للمشاركين وأكد فيها ان الوزارة ماضية في تحسين الطب التشخيصي خاصة في المختبرية والاشعة. كما أوضحت في نهاية كلمتها أهم المميزات التي تخللتها هذه الدورة والمتمثلة في: أن المادة كانت باللغة الانجليزية والشرح باللغة العربية. بالاضافة الى أنها كانت موضحة في نقاط واشغال ومدعمة بالصور. كما أحتوت على سيناريوهات وفيديو واسئلة جعلت الجميع يشعر بالواقعية.أيضاً المشاركون قسموا الى اربع مجموعات ،هذا التقسيم كان مفيداً في طرح الافكار وفتح المجال للمناقشة وكسر الروتين والتعرف على آراء الآخرين .

المشاركون في الدورة: نتمنى الاهتمام وتوسيع نطاق التدريب والتأهيل في المختبرات خارجياً

توسيع نطاق التأهيل

×وفي نهاية حفل الاختتام قرئت التوصيات ومن أهمها مطالبة منظمة الصحة العالمية الاستمرارية في دعمها للمركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية وفروعه.وتوسيع نطاق التأهيل في المختبرات خارجياً .والعمل على رفع القدرات في اللغة الانجليزية وبرمجة الحاسوب .ثم بعد ذلك جرى توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والمساهمين في إنجاح فعاليات هذه الدورة.

المختبرات الإقليمية

×معالي وزيرالصحة العامة والسكان الدكتور/ أحمد قاسم العنسي حضر حفل افتتاح الدورة وأشار إلى أن مختبرات الصحة العامة شهدت تطورات كبيرة وانها ستضاهي المختبرات الاقليمية. مؤكداً أن الوزارة تسعى للارتقاء بالخدمات الطبية من خلال التركيز على تطوير وتحسين الوضع التشخيصي في المختبرات الصحية العامة وتفعيل دورها وتحسين جودتها على مستوى اليمن .ونوه بجهود المركز الوطني في تأهيل وتدريب كادر المختبر وفروعه لمواكبة التطورات الجديدة في مجال التشخيص الطبي . مؤكداً دعم الوزارة للجهود المبذولة في تأهيل الكوادر الطبية العاملة بالمختبرات.

المواد البيولوجية

×الدكتورة/هدى عبدالرحمن النظاري نائبة مدير ادارة ضمان وضبط الجودة وهي احدى المشاركات في هذه الدورة تحدثت عن اهمية الدورة والاستفادة التي خرج بها المشاركون حيث قالت:هذه الدورة كانت ممتازة جداً حيث خرجنا ببعض التوصيات والمعلومات الهامة اين يجب ان تطبق في كل المختبرات سواءً الخاصة او الحكومية وذلك لسلامة العاملين والمرضى ،ايضاً نقترح ان تقام أو تنظم دورات اكثر للتدريب والتأهيل وذلك لزيادة الاستفادة لجميع العاملين ولزيادة الوعي الثقافي لدى العاملين عن مخاطر المواد البيولوجية والامن البيولوجي.

خدمة المجتمع

× الدكتور/ يحيى علي الصيحي مدير مكتب مدير عام المركز الوطني حضر حفل الاختتام وتحدث للصحيفة عن أهمية هذه الدورة حيث قال: في أعتقادي أن أهمية الدورة تتمثل في اكتساب المشاركين معلومات ذات قيمة علمية تخدم بدرجة رئيسية العاملين في هذا الحقل الصحي الهام وفي ذات الوقت تسهم الى حد كبير في خدمة المجتمع .لذلك فاننا نجد الضرورة أقامة مثل هكذا دورات تدريب وتأهيل تفيد المتدربين وترفع من قدراتهم العلمية والمعرفية.وهذا لاشك يأتي في إطار تحسين مستوى الاداء الطبي والتشخيصي من أجل تقديم أفضل الخدمات للمجتمع اليمني في صنعاء وبقية محافظات الجمهورية.

جهده وخبراته

× الاخ / محمد داوود علي قاسم أحد موظفي المركز تحدث هو الآخر بقوله: بصراحة شديدة نحن سعداء بنجاح أنشطة وفعاليات ودورات التدريب والتأهيل التي ينظمها المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية .وبكل وضوح ومصداقية نقول أن مدير عام المركز(د.محمود عجيلي) يولي هذا الموضوع أهتماما كبيراً ونلاحظ انه يكرس كل وقته وجهده وخبراته المتراكمة في المجال الطبي والتشخيصي من أجل رفع مهارات وقدرات العاملين في هذا القطاع وبالتالي الوصول الى نتائج ايجابية في الاداء التشخيصي وتقديم الخدمات للمواطنين في أفضل صورة.

شيءإيجابي

×أما الدكتورة/ انتصار عبدالله مغلس فقالت: أن الاهتمام بتنظيم دورات التدريب في مجالات الصحة والمختبرات التشخيصية له أهمية كبيرة للكادر الذي يعمل في هذه المجالات وايضاً للمجتمع ككل.ولذلك نلاحظ أن قيادة وزارة الصحة العامة والسكان وقيادة المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية مهتمتان إلى درجة كبيرة بموضوع التدريب والتأهيل للكوادر والعاملين في مجالات الصحة.وهذا شيء أيجابي وهو محل تقدير كل العاملين في المركزالوطني وفروعه في المحافظات.